

مندوبو 164 دولة عضو يجتمعون في روما في مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

**الأمين العام للأمم المتحدة "في زمن الأزمة الكبيرة يظل الإيفاد حليفاً لا
غنى عنه لصغار المزارعين في العالم"**

روما - 18 فبراير 2009 - افتتحت في روما الدورة الثانية والثلاثون لمجلس
محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالدعوة لاستثمارات أوسع في
مجال الزراعة كرد على التراجع الاقتصادي الذي يواجهه العالم ولغرض قيادة
التنمية الاقتصادية في الدول الأكثر فقراً في العالم .

وفي رسالة وجهها إلى الاجتماع دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون
إلى توفير مساعدات إضافية للدول الفقيرة في البلدان النامية والأكثر تعرضاً
للنتائج السلبية للأزمة. وقال كي مون " علينا الإسهام في ضمان الأمن الغذائي
عبر بناء القدرة على الصمود في التحديات والأزمات بما في ذلك التغيير
المناخي الذي يعرض للخطر ما حققناه بعناء شاق من مكتسبات تنموية".

وأضاف " خلال هذه المرحلة الصعبة استجابت الدول الأعضاء في إيفاد إيجابياً
للإصلاحات التي أنجزها الصندوق واعترفت له بالدور الريادي ووافقت على
تجديد للموارد هو الأوسع في تاريخه. " وأكد الأمين العام للأمم المتحدة على
أن إيفاد يظل في هذه المرحلة الحساسة من الأزمة الاقتصادية "حليفاً جوهرياً
لصغار المزارعين في العالم"

يذكر أن مجلس المحافظين هو أعلى سلطة لصنع القرار داخل إيفاد ويجمع بين
ظهرانيه مندوبي وممثلي 164 دولة عضو في الصندوق.

ولدى إلقائه لكلمته أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قال المتحدث الرئيس في هذه
الدورة، وزير الخزانة والتخطيط والبرمجة في البرازيل السيد باولو بيرناردو

سيلفا، بأنه "يتعين على المجتمع الدولي الآن أكثر من أي وقت مضى أن يضع مكافحة الفقر ضمن أولوياته الرئيسية" وأضاف قائلاً: "على الرغم من الخطوات غير المسبوقة التي اتخذتها الحكومات لمواجهة الأزمة الحالية فقد بدا واضحاً بجلاء أن مواجهة هذا الوضع ينبغي أن يتم عبر تغييرات مؤسسية وفي العمق" وشدد على أنه "بات من الضروري أن يحتل السكان والإنتاج والنمو الاقتصادي موقع الصدارة في ذهن صنّاع القرار".

من جانبه قال نائب وزير الاقتصاد الإيطالي نيكولا كوسينتينو "إن أزمة الغذاء في السنة الماضية أظهرت بشكل لا يقبل اللبس مدى ما تتركه قضية الأمن الغذائي من تأثيرات كبيرة لدى الرأي العام" وأضاف "خلال الظروف الصعبة ينبغي رفع مستويات التضامن صوب الفئات الأكثر فقراً وما لقاؤنا اليوم هنا إلا للتأكيد على التزاماتنا ومسؤولياتنا." وأشار إلى أنه "ينبغي توفير الأمن الغذائي بشكل متنام وذلك عبر عدد من الخطوات التي بإمكانها مكافحة سوء التغذية وحتى يكون بمقدورنا بلوغ هذا الهدف لا بد من رفع مستويات الإنتاج الزراعي".

ولدى توجيهه لآخر كلمة له إلى مجلس المحافظين تحت رئاسته للصندوق طالب رئيس إيفاد لينارت بوغه بضرورة "العودة للتعامل الإيجابي مع الزراعة بالذات بعد أن شهدت الاستثمارات في هذا الإطار تناقصاً ملحوظاً في السنوات العشرين الأخيرة" وقال إن "نقص المواد الغذائية وارتفاع أسعارها بشكل متقلب يظل التحدي الرئيس الذي يواجهه العالم اليوم لاسيما في المناطق الأكثر فقراً" مضيفاً أنه "لن يكون بإمكان هذه الشعوب تحمّل نتائج ما قد تتمخض عنه زيادات أخرى في الأسعار" وشدد بوغه على أن "المخزون الغذائي في العالم يظل دون المستويات وثمة تناقصاً كبيراً بين ما هو مطلوب كمخزون طويل الأمد وبين ما هو متوفر بالفعل." وقال: "بينما تشير الإحصائيات إلى أن الطلب على الغذاء سيواجه في العام 2030 قفزة بحوالي 50% فإن النمو المتوقع للإنتاج الغذائي - الذي ارتفع في الفترة ما بين سبعينات القرن الماضي وثمانيناته بمقدار 4-5 في المائة - لن يزيد حالياً عن 1-2 في المائة. وأضاف بوغه أن زيادة الإنتاج تتطلب المزيد من الاهتمام السياسي واستثمارات أكبر بكثير مما هي عليه اليوم في كافة مراحل سلسلة الإنتاج الزراعي وتسويقه.

وتليت في الاجتماع كلمة للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو)، جاك ضيوف، دعا فيها إلى إقامة "نظام غذائي عالمي جديد." وأضاف "إن شراكة عالمية قوية ومستدامة تحتاج إلى تضافر جهود الحكومات والمؤسسات الإقليمية والمتعددة الأطراف ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات

غير الحكومية وذلك من أجل أن يعمل الجميع بشكل متعاون وفاعل."

وحدّرت المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جوزيت شيران من أن أزمة العام الماضي للغذاء ما تزال قائمة "لأن دوافع ارتفاع الأسعار بعيدة المدى، مثل التغير المناخي وضحالة الاستثمار في الزراعة وإنتاج الوقود وزيادة معدلات الاستهلاك الغذائي، سوف تستمر." وتحية منها للرئيس المنتهية ولايته الثانية وصفت السيدة شيران لينارت بوغه بأنه "الصوت الذي عبّر عن الفعل الرامي لتثبيت مقومات الأمن الغذائي."

وسيقوم مجلس محافظي الصندوق الدولي للتمنية الزراعية بانتخاب رئيس جديد خلفاً للسيد لينارت بوغه والذي أدار دفة المؤسسة لدورتين من أربع سنوات للدورة الواحدة.

وسيسهم خبراء دوليون في مناقشات الطاومات المستديرة المتركرة على موضوعات الأمن الغذائي ونقص الموارد الغذائية وارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية إضافة إلى المشاكل الناجمة عن عجز المزارعين في الحصول على الأراضي الزراعية. وستتناول الطاومات المستديرة أيضاً موضوعات التحديث التقني وما تتمخض عنه المتغيرات المناخية والبيئية من مشاكل.

تلاتصال:

السيدة Farhana Haque-Rahman، رئيسة العلاقات مع وسائط الإعلام والأحداث والبرامج الخاصة

رقم الهاتف: +93 60 58429545/ 5122، البريد الإلكتروني:

f.haquerahman@ifad.org

International Fund for Agricultural Development - Via

Paolo di Dono, 44 - 00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +93 60 19545 - رقم الفاكس: +93 60 3643405 - البريد

الإلكتروني: ifad@ifad.org

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد :

تيسير الغانم

مدير الإعلام والاتصال الإقليمي

شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

رقم الهاتف: +390654592034

البريد الإلكتروني:

t.al-ghanem@ifad.org

تم إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قبل 30 عاماً للتصدي للفقر الريفي وهو النتيجة الرئيسية لموجات الجفاف والمجاعات التي تعاقبت في أوائل السبعينات من القرن الماضي. ومنذ العام 1978 استثمر الصندوق أكثر من 10,6 مليار دولار أمريكي في قروض متدنية الفائدة وفي منح مساعدات لأكثر من 350 مليون فقير ريفي من النساء والرجال لمساعدتهم على زيادة دخلهم وتوفير ما يلزم لأسرهم.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة وهو بمثابة شراكة عالمية بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة البلدان المصدرة للنفط والبلدان النامية الأخرى. ويدعم الصندوق اليوم أكثر من 250 برنامجاً ومشروعاً في 87 دولة عضو إضافة إلى الضفة الغربية وغزة.

للمزيد من المعلومات عم عمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية زوروا
موقعنا الإلكتروني: www.ifad.org